يقتطع لها رسول الله صلعم وقت الحرب واخذها علي عليه السلام
وكذلك وردت هدايا الى رسول الله صلعم بعد موته واخذها
علي عليه السلام ولم ينازعه ابو بكر فما الفرق بين ذلك وبين
فدك وكذلك تصديق ابي بكر لمعاذ بن جبل لما قدم من
اليمن ومعه رقيق واراد ابو بكر ان ينتزعها منه عملا
منه بقول النبي صلعم هدايا العمال غلول فقال معاذ انها
طعمة اطعمنيها رسول الله صلعم اي اذن لي فيها واباحها
لي فاقره ابو بكر على ذلك وصدقه وعمل به وكذا اصدق
عمر في قوله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعده اذا جاء مال
البحرين وهو الجبا والقطيف وما حولهما من الجهات
ان يحثو له فصدقه ابو بكر وحثى لعمر بعد وصول المال
حثية فعدها عمر فاذا هي خمسمائة درهم فقال له ابو بكر
خذ مثلها معها اولست ممن كان احق بالتصديق فاطمة
التي هي بضعة من رسول الله صلعم ام هؤلاء القوم قال
ابن ابي الحديد والصحيح عندي ان فاطمة رضي الله عنها
ماتت غضبانة على ابي بكر وعمر ولما مرضت جاء ابو بكر وعمر
يعودانها فلم تأذن لهما فلما كان من الغد تشفعا بعلي
عليه السلام في عيادتها فشفع لها فاذنت لهما فدخلا
فلما فرغت عليهما سلاما ضعيفا ثم قالت سألتكما بالله
الذي لا اله الا هو هل سمعتما رسول الله صلعم يقول من

اذى فاطمة

اذى فاطمة فقد اذاني فقالا نعم قالت فاشهد انكما قد
آذيتماني قال عبد الحميد رحمه الله وقد صح في الاخبار
ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها ومتى كان
الخبر مقطوعا به كان الحال في عصمتها جليا ومن كان
معصوما كان الحقيق ان يصدق فيما ادعاه قال الشاعر
فما ضرهم لو صدقوها بما ادعت ۞ وماذا عليهم لو اطابوا جنانها
وقد علموها بضعة من نبيهم ۞ فلم طلبوا فيما ادعته بيانها

تحرّم علي عليه السلام

ومن الدليل على ان حكم ابي بكر في فدك باطل ۞
في اخذها ولا يتحرج قطعا الامر باطل ففي الرواية
انه كتب الى عثمان بن حنيف بلى قد كان في ايدينا فدك
من كل ما اظلته السماء فشحت عليها نفوس قوم وسخت
عليها نفوس آخرين ونعم الحكم الله وما اصنع بفدك وغيرها
الى اخر كلامه عليه السلام وهذا الكلام شاك متظلم واما
تحرجه عليه السلام من ابي بكر وعمر وعثمان فمثل الشمس جا
عليها غطاء

خطبته المسماة بالشقشقية

وهي قوله اما والله لقد تقمصها ابن ابي قحافة وهو يعلم
ان محلي منها محل القطب من الرحى ينحدر عني السيل
ولا يرقى الي الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها
كشحا وطفقت ارتئي بين ان اصول بيد جذاء او اصبر
على طخية عمياء يهرم فيها الكبير ويشيب فيها الصغير

Copyright King Saud University